

التفسير الميسر

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ^ط حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ
مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ^ج كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ

والله تعالى هو الذي يرسل الرياح الطيبة اللينة مبشرات بالغيث الذي تثيره بإذن الله،
فيستبشر الخلق برحمة الله، حتى إذا حملت الريح السحاب المحمل بالمطر ساقه الله بها
لإحياء بلد، قد أجذبت أرضه، ويبيت أشجاره وزرعه، فأنزل الله به المطر، فأخرج به
الكلاء والأشجار والزرع، فعادت أشجاره محملة بأنواع الثمرات. كما يحيي هذا البلد
الميت بالمطر نخرج الموتى من قبورهم أحياء بعد فنائهم؛ لتتعظوا، فتستدلوا على توحيد
الله وقدرته على البعث.